

أنواع الخبر

للخبر ثلاثة أنواع:

النوع الأول: وهو الذي يكون فيه الخبر مفرداً.

ومثال ذلك: أزهارُ الحديقة جميلةٌ.

أزهارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

الحديقة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جميلة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومثل هذا: الطالبُ ناجحٌ - طالبُ ناجحٌ - آخرُ الغضبِ الندمُ - خلقُ عدنانٍ كريمٌ - بابُ اندازٍ

مفتوحٌ.

النوع الثاني: ويكون فيه الخبر جملة، وهذه الجملة تكون: اسمية، كما تكون فعلية، ولا بد

للجملة التي تقع خبراً من ضمير يعود على المبتدأ، وهو ما يسمى بالرابطة، لأنه يربط الجملة بالمبتدأ. وهذا الرابط يأتي ضميراً متصلاً، كما يأتي ضميراً مستقراً، ويجب أن يكون مطابقاً لما

يعود عليه في التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع.

واليك هذين المثالين:

١- مثال الجملة الاسمية: الحديقة (أزهارها جميلة) ...

الحديقة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة - أزهارها: أزهار: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه

الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متعل في محل جر بالإضافة، يعود على الحديقة، وهو

الرابط - جميلة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة - والجملة الاسمية

(أزهارها جميلة) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول: الحديقة.

(١) ليس المقصود هنا، ما يقابل المنى والجمع، وإنما الخبر الذي لا يكون جملة أو شبه جملة.

(٢) أنت ترى أن المبتدأ في هذه الجملة مضاف إليه إذ الأصل أزهارُ الحديقة جميلة.

ومثل هذا: الغيب (آخر: الندامة) عندان (مخلقة كريمة) - الدار (بابها مفتوح) -

درسة (مأبها ناهج).

٢- مثل الجملة الفعلية: القطار (يتحرك).

القطار مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة - يتحرك: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة، والتفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على القطار. هو: الرباط.

ومثل هذا: الحلم (يسود) قدرة صاحبه - خالك (يتكلم) الفرنسية.

قوله الثالث - ويكون فيه الخبر شبه جملة، وإن شبه الجملة تكون جاراً ومجروراً، ونكون ظرفاً.

ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن شبه الجملة لا تنوب، وإنما تكون متعلقة بخبر محذوف

تقديره: كان.

والذين عني المثاليين:

١- مثل الجار والمجرور: علي (في الدار).

علي مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة - في الدار: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره

كان، أو موجود.

ومثل هذا: العلم في الصدور - القطار في المحطة - التلميذ في المدرسة.

٢- مثل الظرف: التلميذ أمام اللوح.

التلميذ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة - أمام: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،

وهو مضاف - اللوح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة - وشبه الجملة متعلق بخبر محذوف

تقديره: كان.

ومثل هذا: العفو (عند المغفرة) - التلميذ (جانب الباحة) - الصوم (يوم الجمعة).

تعدد الخبر

قد يتعدد الخبر ، أي يمكن أن يكون للمبتدأ أكثر من خبر واحد .
وهذا يعني أن الخبر بتعدد سواء أكان مفرداً أم جملة . أم كان شبه جملة .
وإنك هذين المثالين :

١- العربي ، كريم ، شجاع ، وفي ، أبي ، (يأبى) الضيم .

العربي : مبتدأ مرفوع - كريم : خبر أول مرفوع - شجاع : خبر ثان مرفوع - وفي : خبر ثالث مرفوع
- أبي : خبر رابع مرفوع - يأبى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والفاعل ضمير
مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على العربي - الضيم : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
وجملة : (يأبى الضيم) في محل رفع خبر خامس للعربي .

٢- الجندي (خلف سلاحه) ، (على الحدود) .

الجندي : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة - خلف : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،
وهو مضاف - سلاحه : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، والهاء : ضمير متصل في
محل جر بالإضافة - وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر أول تقديره : (كائن) - على الحدود :
جر ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ثان تقديره : كائن .

تقديم الخبر على المبتدأ